

كتاب "المعجم في فقه لغة القرآن وسر بلاغته" : للباحث و اول امين العام
للمجمع العالمي للتقريب "آية الله محمد واعظ زاده



قال الأكاديمي الإيراني والأستاذ في جامعة طهران، "الشيخ محمد علي مهدوي راد"، إن كتاب "المعجم في فقه لغة القرآن وسر بلاغته" للباحث والمفكر الإسلامي الشيعي المعاصرو اول امين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "آية الله محمد واعظ زاده الخراساني" كتاب فريد لامثيل له، وهو المعجم الأكثر منهجية للقرآن الكريم.

وأشار إلى ذلك، الأستاذ الأكاديمي، والمدرس في جامعة طهران، "الشيخ محمد علي مهدوي راد"، خلال الكلمة التي ألقاها في ندوة لدراسة الأفكار الوحودية - القرآنية و التقريبية للباحث والمفكر

الإسلامي و أول امين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الفقيه "آية الله محمد واعظ زاده الخراساني".

وقال "الشيخ محمد علي مهدي راد" إن كتاب "المعجم في فقه لغة القرآن وسر بلاغته" يتميز بصفات فريدة معبراً عن أسفه لوفاة الكاتب قبل إتمامه الكتاب.

وأضاف أن الكتاب يتميز بشموليته حيث يشرح الفقيه آية الله محمد واعظ زاده الخراساني كل مفردة ثم يأتي بكل التفاسير حسب تسلسلها التاريخي في شرح الآية الكريمة.

وأردف قائلاً: إن قائد الثورة الإسلامية الإيرانية سماحة الامام الخميني وصف الكتاب بالموسوعة مبيناً أن الباحثين في الحوزة العلمية والجامعات في مختلف الفروع القرآنية والتفسير لا يعنون أهمية كتاب "المعجم في فقه لغة القرآن وسر بلاغته" تماماً.

وقال الأكاديمي الإيراني والأستاذ في جامعة طهران، "الشيخ محمد علي مهدي راد"، إن القرآن الكريم نزل باللغة العربية ولفظها الفصح ويصور للقارئ المناخ الثقافي والفكري العربي آنذاك.

وأوضح أن القرآن الكريم نزل بالعربية الفصحى ولم يتبع في مفرداته لهجة قريش أو غيرهم من القبائل آنذاك وهذا ما أكدته آية الله محمد واعظ زاده الخراساني أيضاً.

وأكد الشيخ مهدي راد إن كتاب "المعجم في فقه لغة القرآن وسر بلاغته" أكثر الكتب منهجية في دراسة المفردات القرآنية وإن من يريد أن يصبح خبيراً بالمفردات القرآنية عليه أن يطلع على معنى المفردات في العهد الجاهلي ثم معناها في القرآن الكريم.

وأشاد الأكاديمي المدرس في جامعة طهران بالمنهجية العلمية لآية الله محمد واعظ زاده الخراساني وتتبعه العلمي مؤكداً أنه لا مثيل له في إشرافه العلمي.

وقال على سبيل المثال للفقيه مقال حول "صحيح مسلم" حيث يشرح الكتاب ويتمعن فيه أكثر من أي رجل دين سني مختص.

جدير بالذكر أن آية الله محمد واعظ زاده الخراساني (24 فبراير 1926 - 18 ديسمبر 2016) هو عالم الدين

الإيراني والباحث والمفكر الإسلامي وأستاذ جامعة فردوسي في مشهد، من مواليد مدينة مشهد الإيرانية، كان نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه يوسف القرضاوي. وكان من دعاة تقريب بين المذاهب الإسلامية. كما هو أوّل أمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية والمؤسس وأوّل رئيس لجامعة المذاهب الإسلامية في طهران.

درس دراسته الدينية في الحوزات العلمية في النجف وقم ومشهد على يد المراجع الدينية مثل آية الله العظمى آية الله العظمى الخميني و الامام روح الله الخميني ومحمد حسين الطباطبائي.